

## أصداء اعلامية واسعة لمسيرة جمعة الأمن والاستقرار

# رئيس الجمهورية لصحيفة «عكاظ»: نحن نسير عن حبنا لليمن ونؤكد دعم المبادرة الخليجية



**حظيت المسيرة المليونية المؤيدة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام في جمعة «الأمن والاستقرار» بتغطية واسعة من قبل وسائل الاعلام العربية والدولية وبإذات دول الخليج العربي حيث قالت صحيفة «عكاظ» السعودية استنادا الى مراقبين لسير المظاهرة المؤيدة للرئيس علي عبدالله صالح انها مرشحة لدخول موسوعة «جينس» وقد بلغ طول مسافة المظاهرات المؤيدة للرئيس ٥ كيلومترات وعرض ٢٨٠ مترا.**

**وكانت صحيفة «عكاظ» رصدت تفاعلات جمعة الأمن والاستقرار التي شهدتها صنعاء واعادت تقريرا حولها.. تعيد «الميثاق» نشره لأهميته.**



## «عكاظ»: الرئيس علي عبدالله صالح شخصية محبوبة عند اليمنيين ولا يمكن انكار جهوده

## مراقبون: المسيرة المليونية المؤيدة للرئيس مرشحة لدخول موسوعة «جينس» بمسافة 5 كيلومترات

### مساهمة اليمن في الأمم المتحدة: نثق بأن الرئيس اليمني سيتعامل بحكمة وحصافة لكي يصل اليمن الى بر الأمان

الحزبية والمظاهرات والاختلالات الأمنية. وأضاف أن أي مشاكل في اليمن تخسرنا الكثير ليس في الأرواح فقط وإنما في الاقتصاد والمال والأنفس. أما المسن القادم من يريم في محافظة إب علي اليريمي فقال وهو يردد «بالروح بالدم نفديك يا يمن»: «نحن نعرف الثورة وخسائرنا البشرية والمادية، نحن نريد التغيير والإصلاح ولا نريد العنف والقتل، ونريد أبناءنا أن يذهبوا إلى المدارس والجامعات ولا نريد القتل والاضطرابات. وطلاب شباب الثورة بأن يعملوا لمصلحة الوطن وليس لتدميره وأن يجلسوا ويتفاهموا فيما بينهم ثم ينقلوا السلطة بطريقة واضحة».

وزاد: «لم أت جبا في علي ولكن جئت جبا في أبنائي وفي اليمن قال الرئيس اليمني هو في الأصل شخصية محبوبة منذ القدم وعمل لأجل اليمن، ولا يمكن إنكار جهوده وعلينا أن نحكم العقل والمنطق قبل كل شيء».

أما الشابة سميرة علي التي تبلغ من العمر ١١ عاما قالت: «لا أريد إلا أبانا علي لأننا كنا قبل هذه المظاهرات ندرس بشكل يومي دون خوف، ولكننا أصبحنا اليوم خائفين إن كنا في البيت أو في المدرسة فرصاصا واحدة تطلق في الجو كأنها تخترق جسدي».

في حين ترى نورية الغابري التي تعمل مدرسة «أن القلق أصبح يراودها منذ اليوم الأول لانطلاق المظاهرات والثورة. وزادت «بعد أيام من التفكير في الشعارات المعارضة التي ترفع وأثرها على مستقبل البلاد قررت عدم تأييد الشباب المعارضين والخروج إلى ميدان السبعين لدعم الاستقرار خاصة أن الرئيس لا يرفض التغيير ولكنه يطالب أن يتم بطرق سلمية». وتوجهنا إلى عدد من المسنات فسلنا إحداهن «الذي أتى بك إلى هنا رغم كبر سنك؟، قالت: «نحب أبنانا علي عبدالله صالح وفاء لعطاءاته لليمن». وتابع «نريد الأمن ونريد الاستقرار».

في المقابل تجمع مئات الآلاف من المعتمدين في ساحة التغيير في جمعة الوفاء لشعب الجنوب. خرجنا من ساحة السبعين بصعوبة بالغة وسط زخات المطر والآلاف من الحشود البشرية. خرجنا بتجربة إضافية ومنفردة لما يجري في الطرف الآخر. هو حراك شعب حقيقي داعم للرئيس اليمني، والذي لا زال يمتلك أوراها مهمة في الأزمة الحالية. وفي خطبة الجمعة التي ألقاها خطيب ساحة السبعين شرف القليبي، قرأ رسالة تلقاها من الجالية والمغتربين اليمنيين في المملكة طالبوا فيها جميع أبناء الشعب اليمني بالالتفاف حول الوطن والشرعية الدستورية وتجنبيه مشاكل الفرقة والانقسام.

وقال أحد المسؤولين المراقبين لسير المظاهرة المؤيدة للرئيس علي عبدالله صالح إنه بلغ طول مسافة المظاهرات المؤيدة للرئيس خمسة كيلو مترات يرشحها للدخول في موسوعة جينس، حيث إن عرض الميدان ٢٨٠ مترا.

ميدان السبعين في جمعة الأمن والاستقرار التي شهدها ملايين من المؤيدين للرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

«عكاظ» رصدت جمعة الأمن والاستقرار من الصباح الباكر حيث بدأ مئات الآلاف من اليمنيين المؤيدين للرئيس اليمني رجالا ونساء وأطفالا من محافظات تعز، بني مطر، عمران، صعدة، الجوف، إب، حجة، والمحويت ومن العاصمة صنعاء، في التوجه مشيا على الأقدام وبسياراتهم، عابرين جميع الحواجز الأمنية والممرات والجسور لحجز أماكنهم في ميدان السبعين، والشوارع المحيطة به في العاصمة صنعاء لآداء صلاة «جمعة الاستقرار»، وإعلان دعمهم للرئيس اليمني حيث حمل المتظاهرون شعارات متنوعة ومختلفة وصور الرئيس اليمني. وصلنا بالقرب من مسجد الصالح الذي صلى فيه الرئيس اليمني صلاة الجمعة، حيث كان من المقرر أن نصلي فيه، إلا أن زحمة الطرقات التي تكثرت بالمارة والسيارات غيرت وجهتنا إلى منصة السبعين لكي نؤدي الصلاة مع جمع من المتظاهرين.

وقبيل دخولنا إلى ميدان السبعين، شاهدنا العشرات من المخيمات الكبيرة في وسط التحرير للمناصرين للرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وبدأت الحشود البشرية تزداد وريدا وريدا حتى امتلأ ميدان السبعين من جهة ميدان التحرير إلى دوار المصباحي في شارع حدة.

صدنا إلى منصة السبعين الممتلئة وأدينا صلاة الجمعة، وبدأت حركة رجال الحرس الخاص غير العادية، وعقبها وصل الرئيس اليمني وسط هتافات الملايين من المؤيدين له. تحدثت «عكاظ» خلال الجولة التي قامت بها في ميدان السبعين مع عدد من اليمنيين، حيث أكد علي الحبشي الذي كان يحمل يافطة كتب عليها «رنقة رنقة دار دار غيرك يا علي ما نختار»، «نحن حقيقة نؤيد علي عبدالله صالح ليس لكونه رئيسا حكم اليمن لـ ٣٣ عاما ولكن حرصا وحفاظا على بلدنا وأمنها واستقرارها، وتجنبنا لإراقة الدم».

وزاد أي شاب يماني يقتل فهو خسارة لليمن بكاملها، وبدلا أن نكون ضحايا لصراعات داخلية يجب أن ننفذ إلى جانب الشرعية الدستورية بهدف انتقال سلمي وسلس للسلطة بضمن عدم سقوط ضحايا، وعلينا أن نضحي من أجل الوطن بدلا أن يقتل بعضنا البعض.

في حين اعتبر محمد العمراني القادم من محافظة عمران أن ما يحدث في اليمن شيء يدمي القلب ويجب أن يتم إيقافه فورا، وتابع قائلا نحن ندعم الرئيس لأننا نرفض الاقتتال ونرغب في السلم ونريد عملية انتقال سلمية سلسلة وعبر الدستور وبعيدا عن التشنجات

فوق كل اعتبار.. إلى ذلك، أوضح الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم سلطان البركاني في تصريحات لـ «عكاظ» أن هناك حراكا يمينيا بهدف تفعيل المبادرة الخليجية لحقن دماء اليمنيين والوصول لألية دستورية لنقل السلطة.

وأضاف أن المبادرة الخليجية تعتبر الطريق الأمثل لحل الأزمة اليمنية، مؤكدا أن السلطة حريصة على دعم الجهود الخليجية وخاصة الجهود التي تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. من جهة أخرى، أشارت المصادر إلى أن أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني لن يزور صنعاء بعد إرسال الرد الخليجي عبر السفارة السعودية إلى الأطراف اليمنية.

وفي هذا الإطار، أفاد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فكتور بولي كوف في تصريحات لـ «عكاظ» أن الأمم المتحدة

## البركاني: هناك حراك يمني بهدف تفعيل المبادرة لحقن الدم اليمني

حريصة على تطور الأوضاع في اليمن بهدف تحقيق الأمن والاستقرار. وقال: «نحن قلقون على مستقبل اليمن ونرغب أن تنتهي الأزمة الحالية بشكل يتوافق عليه جميع الأطراف اليمنية».

وأضاف: نحن على ثقة بأن الرئيس اليمني سيتعامل بحكمة وحصافة مع تطورات الأوضاع لكي يصل اليمن إلى بر الأمان. وكانت بعثة الأمم المتحدة برئاسة فكتور بولي كوف قد وصلت الخميس للإطلاع على الأوضاع في اليمن، حيث التقت مع الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم وتم خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع في اليمن.

جولة: د. أيمن حبيب وفهيم الحامد من ميدان السبعين في صنعاء «الشعب يريد علي عبدالله صالح» «نعم للحوار لا لعدم الاستقرار ولا للفوضى «ويا علي غيرك ما نبعي»، هكذا بدا المشهد في مجمله في

الاستقرار والسكينة العامة ورفض كل أعمال التخريب والفوضى والعنف التي تمارسها أحزاب اللقاء المشترك وحلفاؤها من فلول الحوثيين والعناصر المتطرفة والمليشيات المسلحة في مسعى تهدف إليه تلك الأحزاب وتعمدها مواصلة نهج المغامرة والمقامرة للسير بالوطن نحو فوهة بركان الفتن من خلال الفوضى في إطار مخطط تأمري يستهدف تقويض أمن اليمن واستقراره ووحدته وشرعيته الدستورية.

وجدد المشاركون في هذه المسيرات المليونية والمهرجان الحاشد بميدان السبعين والتي تعد من أضخم الحشود الجماهيرية في تاريخ اليمن الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك إلى عدم تعطيل الحوار وتضييع المزيد من الوقت وسرعة تحكيم العقل والمنطق والتجاوب العقلاني مع الحوار والمسااعي الخيرة المبذولة لحل الأزمة وفي مقدمتها المبادرة الخليجية ووضع مصلحة الوطن العليا فوق أي اعتبار.

وحملت ملايين الجماهير المحتشدة قادة أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية تصعيد الأزمة والاستمرار في تحريك بعض المواطنين والشباب والتغريب بهم ودفعهم لممارسة العنف والفوضى والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، فضلا عن تحميلهم مسؤولية ما يتكبد الاقتصاد الوطني من خسائر جراء هذه الأزمة المفتعلة.

كما حملت الملايين المحتشدة أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية استمرار معاناة المواطنين نتيجة أعمال التقطع في طريق مارب لمنع وصول الغاز والمشتقات النفطية إلى المواطنين، إلى جانب القيام بأعمال تخريبية استهدفت خطوط نقل التيار الكهربائي من محطة مارب الغازية. وأشار المشاركون في المهرجان الحاشد إلى أن طريق الوصول إلى السلطة مكفول للجميع عبر صناديق الاقتراع وخيار الديمقراطية وليس عن طريق الانقلابات أو الزج بالوطن في أتون الفوضى والتخريب والفتنة الهادفة إلى تزييق أبناء الشعب اليمني الواحد والنيل من حقوقه ومكتسباته الوطنية.

ودعوا كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية إلى التعاطي البناء والإيجابي مع مبادرة الأشقاء في دول الخليج كمنظومة متكاملة تنفذ كلها بحسب بنودها وأولوياتها لا أن تنتقل من بند إلى بند أو من فقرة إلى فقرة أو من رقم إلى رقم ولكن تنفذ هذه المبادرة كاملة، بما يساهم في الخروج من حالة الاحتقان السياسي وجنب الوطن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تززع أمن واستقرار البلاد، والعودة إلى طاولات الحوار والأخذ بصوت الحكمة والعقل لخروج البلاد من هذه الأزمة باعتبار الحوار هو المخرج الأمثل لحلها وجعل المصلحة العليا للوطن

عبر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن تطلعه لخروج اليمن من محتته الحالية، مؤكدا دعمه وتقديره للمبادرة الخليجية وخاصة الدور السعودي الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بهدف حقن دماء اليمنيين والحفاظ على أمن واستقرار اليمن.

وأفاد الرئيس اليمني في تصريحات خاصة لـ «عكاظ» قبيل لقائه كلمته الموجهة إلى مؤيديه في ساحة السبعين (الجمعة) في صنعاء لرئيس التحرير، لا تفرغوا في جمعة الأمن والاستقرار، مؤكدا أنه لا أحد يرغب أن يرى اليمن غارقا في الفوضى. وزاد «لسنا هواة استعراضات سياسية وإنما نحن نسير عن حبنا لليمن وحرصنا على استقرار اليمن».

إلى ذلك، حذر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في الكلمة التي وجهها أمام ملايين مؤيديه بعد صلاة جمعة الأمن والاستقرار في ميدان السبعين، مما تقوم به العناصر الخارجة عن النظام والقانون من اعتداءات على المواطنين وندد بقطع لسان أحد الشعراء المؤيدين للشرعية الدستورية، معربا عن تخوفه أن تكون هذه بداية تليها قطع الأرجل والأيدي من خلاف ثم قطع الرؤوس.

وقال إن شعبنا قال كلمته في ٢٠٠٦م والأين يكرر مرة أخرى، نعم للشرعية لا للفوضى لا للتخريب، نعم للشرعية الدستورية لا للفوضى لا للتخريب لا للانتقام لا للشروع الانتقامي لا لمشروع الحقد والكراهية والبعضاء من قبل أولئك النفر الخارجين عن النظام والقانون قطاعين الطرق قاتلين النفس المحرمة.

وأضاف قائلا: «هذا هو مشروع القوى المختلفة القوى الرجعية القوى المتطرفة قوى الإرهاب»، موجها وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية لملاحقة أولئك الذين قطعوا لسان الأديب الشاعر، وتقديمهم للمحاكمة سواء كانوا سياسيين أو عسكريين أو أمنيين أو مخربين أيًا كانت صلتهم، فعلى الأجهزة الأمنية أن تتحمل مسؤولياتها بإلقاء القبض على أولئك الجرمين.

وجدد شكره وتقديره لجماهير الشعب اليمني رجالا ونساء على صمودهم أمام المخططات التآمرية ومواقفهم الوطنية الشجاعة والمشرفة.. محييا الحشود المليونية من المواطنين الذين تحملوا غناء السفر من مناطقهم للحضور إلى صنعاء لتأكيد تمسكهم بالشرعية الدستورية ورفضهم للفوضى والعنف والتخريب والفتن، مؤكدا «إننا سنقف معكم ثابتين مثل جبل عيبان وشمسان».

وكانت ميادين وشوارع وأحياء العاصمة صنعاء اكتضت بحشود هائلة من المواطنين الذين توافدوا من مختلف محافظات الجمهورية منذ يوم الخميس لتأدية صلاة جمعة «الأمن والاستقرار» والمشاركة في المسيرات المليونية التي أعقبت صلاة الجمعة في ميدان السبعين الذي شهد مهرجانا جماهيريا حاشدا تأييدا للشرعية الدستورية والديمقراطية ورفض محاولات الانقلاب عليها والتأكيد على التمسك بالأمن والاستقرار ودعم الحوار الوطني الشامل. وأكد المشاركون في المسيرات المليونية والمهرجان الحاشد بميدان السبعين والذين أتوا من مختلف مديريات وقرى اليمن ويمثلون مختلف الشرائح أن الغالبية العظمى من جماهير الشعب اليمني تتمسك بالشرعية الدستورية وبالرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، الذي نال ثقة الأغلبية في انتخابات رئاسية تناقسية حرة ومباشرة في العام ٢٠٠٦ شهد بنزاتها العالم أجمع. كما أكدوا تمسك الشعب اليمني بالأمن